الضرب لانت زيدا هذا كله في الضمير المرفوع مع غير الفعل واذا كان الضمير
المنصوب مع غيره فان كان العامل مما وجب انفصاله عن المنصوب وضعا
كما الحجازية نحو ما زيدا اياك او فصل بينهما بغرض لا يتم الا بالفصل وجب انفصاله
كما ذكرنا في ضمير الفعل نحو ما انا ضارب الا اياك وانا ضارب اما اياك واما زيدا او
انا ضاربك اياك عان لم يكن كذلك فلا يخلو من ان يكون الناصب حرفا او اسم
فعل او مصدرا او صفة فالحرف يجب اتصال الضمير به نحو انك قائم وانك في
الدار ولا تقول ان في الدار اياك وكذا يجب الاتصال باسم الفعل كقوله تراكها من
ابل تراكها وتقول رويدهُ وحيهلهُ وحكى يونس عليكني وانما وجب
الاتصال في القسمين لما ذكرنا من ان المنفصل لا يجي الا عند تعذر المتصل وجاز
ايضا الانفصال فيما اتصل به الكاف من اسم الافعال نحو رويدكه ورويدك
اياه وعليكه وعليك اياه تشبيها بنحو اعطاك اياه كما يجي وان لم يكن الكاف ذلك
الكاف واما المصدر فان كان منونا لم يتصل به المنصوب للتضاد بين التنوين
الدال على تمام الكلمة والضمير المنفصل الدال على عدم تمامها تقول عجبني ضرب
اياك والاضافة اكثر ولا يمتنع على ما هو مذهب الاخفش في نحو ضاربك
وضاربيك ان يكون حذف التنوين في ضربك ايضا للمعاقبة لا للاضافة
فيكون الضمير منصوبا وان كان المصدر ذا لام فالاشهر انفصال
الضمير بعده نحو اعجبني الضرب اياك لمعاقبة الالف واللام للتنوين في تمام
الكلمة به وجوز الاخفش الضربك والضمير منصوب واما اسم الفاعل
والمفعول ففي اتصال الضمير المنصوب بهما منونين كانا ولا خلاف كما
مضى في باب الاضافة واتصاله بهما اولى من اتصاله بالمصدر لكون
مشابهتهما للفعل اكثر من مشابهة المصدر تقول ضاربك وضارب اياك والضاربك
والضارب اياك والمعطي اياك والمعطاك ومعطي اياك ومعطاك واما الظرف
والجار فلكونهما قائمين مقام الفعل اللازم لا يجي بعدهما ضمير منصوب انتهى
ما اردناه منه ثم رايت شيخ شيخنا قال فان قيل يرد عليه اذا كان العامل مصدرا
او اسم فاعل او اسم مفعول فهو مردود لان القاعدة المستثنى منها فيما ياتي

اتصاله

اتصاله ولا كذلك معمول هذا المصدر اي العامل في ضميرين واحدهما مرفوع لان قوله
مقدم عليه يخرج الوصف المذكور اذ مرفوعه يجب استتاره ولا يبرز اصلا
فلا يحسن فيه اشتراط تقدمه على ضمير اخر اجتمع معه وكذا رويدك اياه
لوجوب استتار مرفوعه واما كافه فحرف خطاب كما في هاك ويجوز كون
الكاف اسما مجرورا ورويد مصدر اضيف لفاعله فليس من المسئلة انتهى
قوله ولو كان غير اعرف وجب الفصل صادق بصورتين احداهما ان يكونا
الثاني اعرف نحو اعطاه اياك او اياي واعطاه اياك وثانيتهما ان يكونا
متساويين نحو ملكتني اياي وملكتك اياك وملكته اياه لكن قوله
ومنه الخ يدل على انه اراد به الصورة الاولى فليتامل وانما وجب
الفصل في ذلك لان الثاني اشرف من الاول او مساو فيانف من ان
يتعلق به ويتقدمه ذلك وما فيه من الخلاف وهذا في الامر الغالب وندر
تقدم ضمير الغايب على ضمير المتكلم مع الاتصال قال ابن مالك والقياس
كما روي من قول عثمان رضي الله تعالى عنه اراهمني الباطل شيطانا
اراهم اياي الباطل شيطانا والمعنى اري الباطل القوم اني شيطان ومن ثم وجب الفصل
وانتقد بان ضمير الجمع للغايب هو الفاعل في المعنى فالقياس اذن اراهم
ان اتحدت الرتبة اي من جهة وجوب الفصل اذا كان السابق غير اعرف واستعمل
المصنف كغيره ثم للمكان المجازي كثيرا وتستعمل في كل محل بما يناسبه فقوله هنا
ومن ثم اي من هنا وهو انه يجب الفصل اذا كان السابق غير اعرف اي من اجل
ذلك تقول وجب الفصل ان اتحدت الرتبة وفي شرح التسهيل للدماميني
ما نصه فانظر ثم في قول العلما ومن ثم كان كذا اهل معناه معنى هناك اي
التي للبعد او معنى هنا التي للقرب والظاهر هو الثاني قال سيخنا رحمه الله تعالى
ثم مما ينبغي التامل في علاقة هذا المجاز وفي قرينته ويمكن ان تجعل العلاقة المشابهة
فان المعنى محل للفكر وتردد اليه بملاحظته المرة بعد الاخرى كما ان المكان محل
للجسم والتردد اليه باتيانه المرة بعد الاخرى والقرينة استحالة كون المعنى
مكانا حقيقيا فليتامل وذكر بعضهم في قول ابن الحاجب ومن ثم اختلف في

ثم قوله

Copyright © King Saud University